٦٢

المغامرات المصورة

العملاق

طرزان

الثمن
١٥٠ ق.ل.

من منشورات
دار المطبوعات المصورة

سوبرمان
البطل الجبار

طارق

لولو
الصغيرة

البرق

الرجل الوطواط

تباع في أرجاء العالم العربي

المغامرات المصورة

العملاق

مجلة اسبوعية
تصدر عن دار المطبوعات المصورة ش.م.ل

رئيسة التحرير والمديرة المسؤولة
ليلى شاهين داكروز

مديرة التحرير
نجاة جريديني

الخط
ناصر ماجد

ثمن العدد

لبنان:	..............١٥٠ق٠ل
سورية:	..............٢٠٠ق٠س
العراق:	..............٢٠٠فلساً
الاردن:	..............١٥٠فلساً
الكويت:	..............٢٥٠فلساً
السعودية:	..............٣ ريالات
البحرين:	..............٣٠٠فلس
قطر، دبي وابوظبي:	......٣ريالات
عدن واليمن:	..............٣ شلنات
جمهورية مصر العربية:	١٥٠مليماً
السودان:	..............٢٠٠ مليم
الجزائر، تونس والمغرب:	٣فرنكات
ليبيا:	..............٢٥ قرشاً ليبياً
مسقط:	..............٣٠٠ بيزة

التحرير شارع الحمراء - مبنى مركز صباغ - بيروت
تلفون : ٢/١/٣٤٠٤١٠ - ص.ب ٤٩٦٦ - بيروت
تلغرافيا : سوبرمان

طرزان والتائهون
الجزء الثاني

© ١٩٧٤ جميع حقوق الطبع والنشر باللغة العربية محفوظة لدار المطبوعات المصوره بيروت بالاتفاق مع صاحب الامتياز

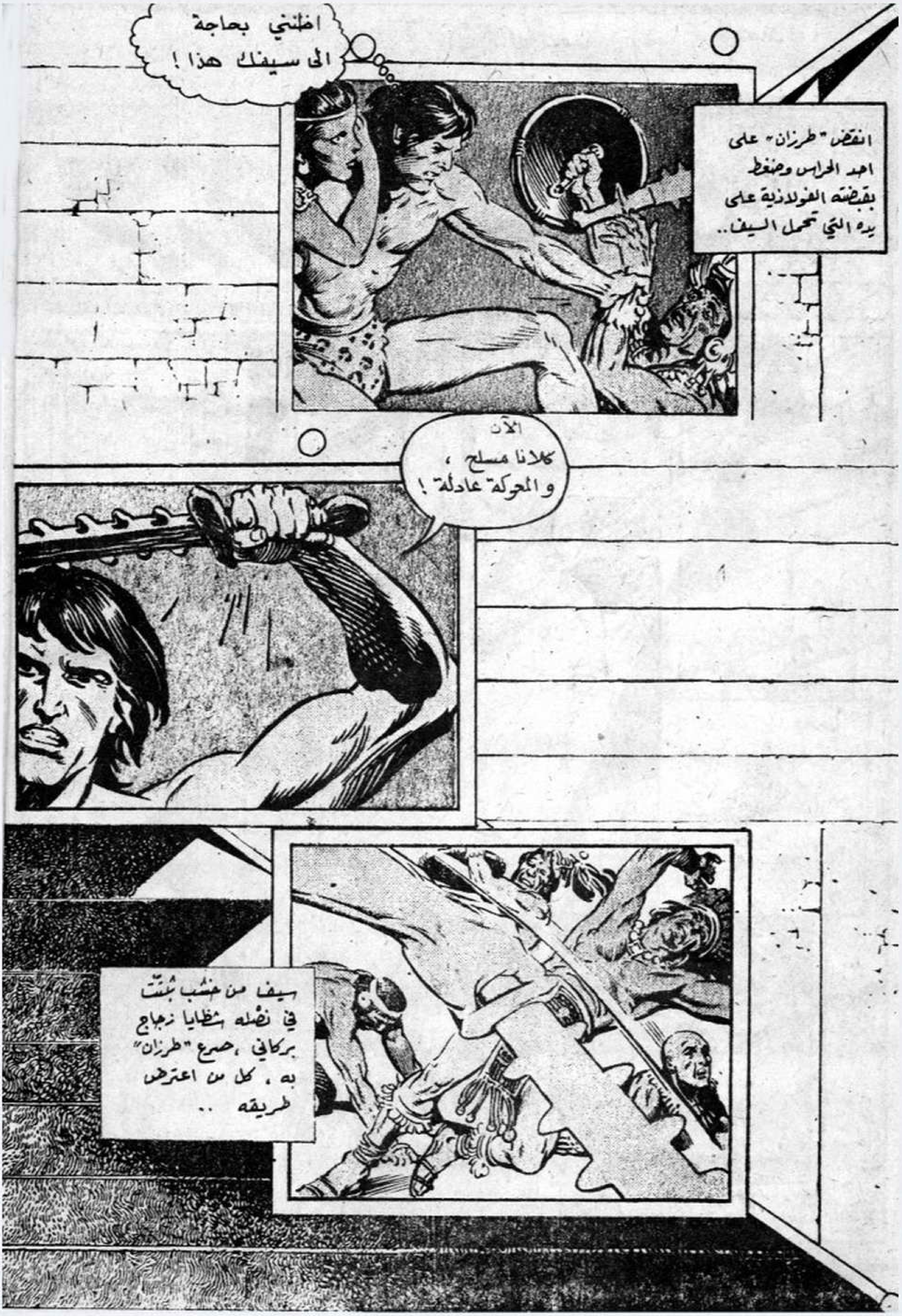
انقض "طرزان" على احد الحراس وضغط بقبضته الفولاذية على يده التي تحمل السيف..
اظنني بحاجة الى سيفك هذا !
الآن كلانا مسلح ، والمعركة عادلة !
سيفا من خشب ثبتت في نصله شظايا زجاج بركاني ، صرع "طرزان" به ، كل من اعترض طريقه ..

قطع "طرزان" اسواق المدينة بسرعة الريح والفتاة بين ذراعيه وفي اثره المحاربون يريدون قتله ...
وعندما انعطف نحو باب المدينة وجد هناك ثلة من المحاربين بانتظاره
فتسلق الى سطح منزل قريب من السور
ومن السطح بلغ أعلى السور بقفزة جبارة .
وكان يتحاشى حراب مطارديه برشاقة عجيبة ويضحك على فشلهم .
وبخفة النمر هبط من السور واتجه نحو الغابة ...
لقد ابتعد .. ولكنه لن يفلت منا !
سنشق قلبه على مذبح المجد !

راح «طرزان» بحمله الجميل يقطع الغابة متأرجحاً بأغصانها ، وفي اثره القردان المرافقان .
منذ مدة قصيرة تعرضت السفينة لعاصفة هوجاء في عرض البحر
وجنحت فوق صخور مرجانية قرب جزيرة لا تظهر على الخرائط
وكفلك نوح نزلت الحيوانات منها وتوغلت في غابات الجزيرة
وطرد «طرزان» البحارة المتمردين من مخيم الناجين من السفينة ...
ووقع «طرزان» بين يدي رجال «المايا» بينما كان يبحث عن طعام وماء .

بينما كان طرزان عائداً بالفتاة الى المخيم، رأى الكولونيل "وليم" والقبطان منظراً مرعباً.
هذا ليس "طرزان" انه "كروز" يا قبطان
وجسده ممزق ومشوه !
هذا يفسر طول غيبته ... يا للمسكين !
اكره أن أقول هذا ، ولكنه يستحق هذه النهاية !
أطماعه هي التي أوصلتنا إلى ما نحن فيه .. تجارة الحيوانات ومعها "طرزان" !
فجأة سمعوا هرير نمر من بين الأشجار خلفهم .

تسلق الرجلان اغصان مدلاة من شجرة هربًا من النمر المرقط .
لم يتمكن النمر من الوصول الى الرجلين فراح يمشي تحتهما غاضبًا مهتاجًا .
لا بد انه هو الذي قتل "كروز" .. ويبدو انه لا يريد مغادرة المكان
لا تنتظر مني أن أنزل وأرجوه الابتعاد
في تلك الاثناء وفي مخيم الناجين ..
هل سمعتِ هذا الصوت يا عمتي ؟
انه يشبه صوت أسد !
ما كان ينبغي ان يتركنا الرجال وحدنا !

أرى أناساً قادمين .. لعله العم "وليم"
لا بد انه هو !
لقد اخفتمونا ! كان ينبغي ان تبقوا معنا !
لست الكولونيل يا امرأة !
اذا انتن وحدكن ... يا لحسن الحظ !
كنا على استعداد للقتال من أجل المؤن والسلاح . ولم تعد حاجة للقتال !
لعلّ السيدات يفضّلن مرافقتنا يا "شميت"
فكرة عظيمة !
ما رأي الصبايا ... قد لا يعود الرجال ونحن مستعدون للاعتناء بكن !
أفضّل رفقة الأفاعي السامة !
حقاً ؟ ولكن لا حيلة لكُنّ ، وما نريده سيكون !
أعجبت بك منذ أن تمردنا واستولينا على السفينة !
طاوعيني وتعالي ... فلن تندمي !
ارفع يديك عني أيها الوحش القذر

ابقي هنا ، احواي سيحرسانك ... سأعود اليك بسرعة !
لم تفهم الفتاة الكلمات ولكنها احست بالطمأنينة الصادرة مع صوت "طرزان" .
وفجأة تردد الغابة صدى صرخة القتال المدوّية التي اطلقها "طرزان" !
في طريق عودته وفي الوقت المناسب رأى "طرزان" الرجلين معلقين بالاغصان والنمر المفترس يتربص بهما على ارض الغابة ...

هبط "طرزان" من اعالي الشجر كالشهب بالقرب من الرجلين المعلقين .
واستقر على ظهر النمر ، فطوّق رقبته باحدى ذراعيه القويتين ، وحاول النمر دونما جدوى ان ينشب انيابه في اي مكان من جسم طرزان
طوّق طرزان النمر برجليه عند وسطه وبذراعيه حول رقبته فأخذ النمر يتدحرج وينتفض على امل ان يفلت من هذه القبضة الفولذية ...

ضاعف طرزان الضغط على ضلوع النمر وعنقه بقوة هائلة.. الى أن..
سُمع صوت تكسر عظام، وفجأة هوى النمر على الارض بلا حراك
فأطلق ملك الغابة صرخة النصر المدوية وهو فوق النمر الميت.
لقد قتل النمر بيديه العاريتين!
لست أدري من الأخطر علينا هو أم النمر!
بعد لحظات...
لا مجال لطرح الأسئلة الآن، يجب ان نعود للمخيم!
نحن شاكران لك انقاذ حياتنا!
من تلك الفتاة من أين...؟
أطلق «طرزان» صرخة نداء مدوية.
عافاك يا "تانتور" لقد أجبت النداء
تعال! انا بحاجة اليك!

هيا يا رجال اجمعوا الأشياء كلها
حسناً يا "شميت" والسيدات سيذهبن معنا
ستغادر المكان حالما انتهي من أكل ما في هذه العلبة
عظيم ! لا تتركوا شيئاً من البنادق والذخيرة في الصناديق !
ستقضي الوحوش على الكولونيل والقبطان اذا لم يكن معهما سلاح
يا للمساكين ! هذا مؤسف !
لقد أردنا قتلهما يوم استولينا على السفينة ، والآن ستقوم الوحوش عنا بهذه المهمة
أنظر يا "شميت" ، آمل أن تكون عيناي تخدعانني !
جحظت عيون البحارة المتمردين رعباً عندما رأوا مشهداً لم يحسبوا له أي حساب ...

تملك الرعب البحارة ففروا تاركين وراءهم معظم المؤن والسلاح والذخيرة ...
شكراً لله.. فقد وصلت في الوقت المناسب يا "طرزان"!
وقد انقذتنا في الوقت المناسب أيضاً من نمر شرس
ودّع "طرزان" الفيل "تانتور" والقردين .
ولكنك لم تخبرنا من تكون هذه الفتاة !
ولا أين عثرت عليها
إسمها "إتزلشا"، وهي من سلالة قبائل المايا التي كانت تقطن شبه جزيرة يوكاتان في المكسيك قبل آلاف السنين !
وكان كاهن شعبها على وشك تقديمها ذبيحة في معبدهم لو لم اتدخل وانقذها !

ان في هذه الجزيرة أموراً خفية يا "طرزان" !
نعم يا كولونيل ! وقد دلّتنا "إتزلشا" على طريقة للخلاص لو تمكنا من التفاهم بلغتها !
تمر اسابيع وتتعود اتزلشا الحياة مع الناجين وتتعلم الكثير من لغتهم ...
هل تعرفين كيف وصل شعبك الى الى هذه الجزيرة يا "إتزلشا" ؟
اسمع ، الشيوخ يقولون ...
الولايات المتحدة
ان أسلافنا جاؤوا منذ القدم من مكان بعيد جداً خلف المياه !
شيشن إتزا
اكسمال
خليج المكسيك
يوكاتان
المكسيك
البحر الكاريبي
المحيط الهادي
كان شعبنا هناك قوياً ومتقدماً . بنوا مدينتين ... اكسمال .. وشيشن اتزا .. في قلب الغابات وبنوا معابد عالية جداً !

كان اسلافنا علماء ومهندسين ورياضيين ... وبنوا معابد لآلهتهم تصمد مدى الدهر !
وكانوا يحبون اكتشاف ما وراء الافق ... فصنعوا سفناً مزدوجة ابحر فيها اشجع المحاربين ...
وصارعوا الانواء والعواصف وتحدّوا آلهة البرق والرعد والمطر !
وظهر لهم اله الشمس والقمر وغابا مراراً عديدة قبل ان يصلوا الى هذه الجزيرة منذ حوالي اربعمائة سنة !

وصلوا جياعًا ومرضى ومرهقين ومع ذلك لم يهدأوا حتى وجدوا مكانًا يستقرون فيه داخل الغابة ..
ومدينة اكسمال هنا هي نسخة عن التي في يوكاتان وكذلك الهرم والمعبد في قمته .. وقد استغرق بناؤه سنين عديدة !
ولكي يضمنوا رضى الآلهة عن بقائهم كانوا دائمًا يقدمون الضحايا البشرية لها في المعبد !
«طرزان» انقذ حياتي وانا مدينة له بها !
ولكني أشعر بأني اذنبت بحق الهتي وشعبي باعتراضي على مصيري !
يا بنيّتي ، الحياة أقدس شيء على هذه الأرض !
الكولونيل على حق ! فكري بوالديكِ !
نقاشكم هذا لا يجدي !
والدها هو الذي قدمها لتكون الضحية ، فهم يرون في ذلك فخرًا وشرفًا للعائلة كلها !

فيما الجماعة تحاول التسرية عن الفتاة .. راحت "باتريشيا" تتمشى نحو الغابة وهي غارقة في افكارها ...
ما أغرب هذا المكان !.. شعب قطع آلاف الأميال في البحر آتيا من حضارة زالت من الوجود قبل مئات من السنين !
ومع ذلك تشعر الفتاة بالذنب لاعتقادها بانها تصرفت بشكل يجلب العار لأهلها
كم احسدها على افتخارها بتراث قومها !
وفجأة استفاقت الفتاة على صوت هرير قطيع من الكلاب البرية والذئاب التي اطلقها "طرزان" من السفينة ...
ماذا يخبئ القدر من جديد للتائهين في جزيرة مجهولة يقطنها قوم من بقايا حضارة زالت .
هل يصل طرزان قبل ان تفتك الوحوش بالفتاة ؟
تابع القصة صفحة ١٨

- سيحملني طرزان عبر الأدغال لأصل إلى حيثُ
أشتري المجلّد الجديد لمغامراته الشيّقة !
ترقبوا معي صدور مجلّد طرزان رقم ٦ !!

وفجأة تردد الغابة صرخة تحدّي
"طرزان" فطغت على زمجرة الوحوش ...
وفاجأ "طرزان" القطيع وقبض
على حنجرة ذئب بيده وطوق
عنق آخر بيده الثانية بخفة
وقوة تؤهلانه لأن يكون سيد
الغابة بلا منازع .

قذف "طرزان" بقية القطيع بالزنجيين اللذين اختطفهما ، ولكن الذئاب كررت الهجوم عليه ..
فقفز الى شجرة قريبة والذئاب في أثره ، وخلع احد فروعها بيديه ...
جرّبوا أنيابكم في هذه الهراوة
بعد معركة قصيرة فرّت الوحوش التي ظلت على قيد الحياة ...
لقد زال الخطر الآن فلا تخافي يا "بتريشيا" !
"بتريشيا" !
لقد اختفت !
ما الذي يلمع على العشب هناك ؟ انه معدن !
عرف طرزان انه طوق ذهبي يلبسه محاربو المايا حول المعصم
لا بد ان المايا اختطفو
أثناء معركتي مع الذئاب !

إستعاد طرزان الاحداث في ذاكرته
كيف حُبس كالوحش في قفص
ونقل على الباخرة ...
وهبوب العاصفة وجنوح
السفينة الى جزيرة
مجهولة ...
واقامته مخيماً للناجين
وعثوره على قبيلة المايا
في الجزيرة اثناء بحثه
عن الطعام والماء.
وانقاذه للفتاة إتزلشا التي اراد
كاهن القبيلة تقديمها ذبيحة لآلهتهم

عندما استدار "طرزان" ليقتفي اثر رجال المايا...
"طرزان"! "طرزان"!
عاد البحارة واختطفوا جانيت
ماذا تقولون عن أخذ "جانيت"
عندما ذهبت عاد "شميت" والمتمردون واخذوا "جانيت" والمؤن والاسلحة
لقد هددونا بقتلها اذا حاولنا المقاومة !
ما العمل ؟ زوجتي وحدها في المخيم الآن !
ابنة اخيك "بتريشيا" يا كولونيل اختطفها رجال المايا !
ماذا تقول؟ يا إلهي !
اني قلق على "جانيت" يا "طرزان" فالمتمردون سفلة أوغاد !
لا خطر على "بتريشيا" لمدة ٢٤ ساعة على الأقل !
اما "جانيت" فمهددة في كل لحظة
اذا سنبت في أمر "شميت" نهائياً قبل كل شيء !

هبط الظلام تدريجياً واوقدت نار على الشاطئ خلف الغابة
تغلبنا عليهم هذه المرة يا "شميت"، والقبطان والانسان المتوحش لن يتمكنا من التدخل !
صحيح ، فهما لا يريدان الأذى للفتاة
والمؤن والأسلحة معنا الآن !
صديقك القبطان لن يتمكن من مساعدتك !
خذيني صاحباً فتهون الأمور ،
ما رأيك ؟
أفضل صحبة الوحوش الكواسر !
لعلها تفضل أحدنا عليك يا "شميت"
هيا يا حلوه اختاري احدنا !
من بين اوراق الغابة إمتدت ذراع قوية قابضة على قوس مشدوده ...
وفجأة سمعوا صفير سهم ورأوا احدهم يسقط على الارض !

UNICEF

يونيسف

اليونيسف في سوريا

نواصل رحلتنا في أرجاء الوطن العربي الكبير لنتعرف الى دور اليونيسف في كل ركن من أركانه. سنتوقف اليوم في سوريا ، المركز الاساسي للدولة الاموية التي كانت عاصمتها دمشق مقر الخلافة الاسلامية لنحو قرون من الزمن .

بدأت اليونيسف عملها في سوريا في اوائل الخمسينات وكان دورها عندئذ مقتصرا على المجال الصحي . لكن نشاطات اليونيسف في سوريا تطورت فيما بعد لتشمل جميع المجالات التي تخص الاطفال والامهات .

ماذا تفعل اليونيسف لمساعدة أطفال سوريا في المجال الصحي ؟

بدأت اليونيسف نشاطها الصحي بالسعي الى القضاء على الملاريا وتأمين اللقاحات للاطفال . واهتمت اليونيسف بشكل خاص بالرعاية الصحية للاطفال والامهات فاقامت مراكز التدريب للعاملات في مجال الصحة ليقمن بدورهن بالعناية بصحة الاطفال . وقد عملت اليونيسف مع الحكومة السورية عام ١٩٦٧ على وضع برنامج صحي متكامل أقيمت وجهزت بموجبه المراكز الصحية وأقسام الاطفال والتوليد في المستشفيات . كما قدمت تجهيزات دقيقة الى مختبرات الصحة في مختلف أنحاء البلاد . وما زالت اليونيسف تقوم بتلقيح الاطفال السوريين ضد الامراض .

وماذا تفعل اليونيسف لمساعدة الطفل السوري في مجال التربية والتعليم ؟

يشمل عمل اليونيسف في هذا المجال تدريب معلمي المدارس الابتدائية لترفع من المستوى الثقافي والتربوي للمعلم وبالتالي لترفع مستوى التعليم في المدارس السورية . كما زودت اليونيسف المدارس بأجهزة سمعية ـ بصرية وأنشأت مركزا لصيانة الاجهزة العلمية وانتاج المواد التعليمية البسيطة . وقدمت الى وزارة التربية كميات كبيرة من الورق ومطبعة صغيرة لتوزيع الكتب مجانا في المدارس الابتدائية .

كذلك تساعد اليونيسف الاطفال السوريين في مجال التغذية والخدمات الاجتماعية ، فقد ساهمت في إقامة معملين للحليب في دمشق وحلب ، كما تساعد اليونيسف على تدريب مئات المشرفات على دور الحضانة ورياض الاطفال وتدريب العاملين الاجتماعيين وتأمين المعدات للبرامج التدريبية ومراكز انعاش الريف .

كما ان لليونيسف دورا كبيرا في حالات الطوارىء . فقد ساهمت اليونيسف في اغاثة منكوبي الحرب التي قامت بين العرب واسرائيل في تشرين اول ١٩٧٣ بشراء سيارات واغذية وادوات منزلية . كما خصصت مبالغ من المال لاغاثة منكوبي الفياضانات التي حدثت في المناطق الشمالية من سوريا في ربيع عام ١٩٧٤ .

وما زالت اليونيسف تواصل جهودها لمساعدة اطفال سوريا كي يساهموا مستقبلا في بناء وطنهم وتطويره .

منظمة الأمم المتحدة للأطفال

صديقي: اذا رغبت في مزيد من المعلومات عن اليونيسف
فاكتب الى العنوان التالي:
اليونيسف ـ قسم الاعلام
ص ب ٥٠٩٢ بيروت ، لبنان

١

٢

٣

٤

الصـور

١ – ساهمت اليونيسف في انشاء مراكز صحية لرعاية الاطفال في سوريا. وتذهب الطبيبة الى المركز لمعاينة الاطفال واعطائهم اللقاحات والادوية.

٢ – في العطلة الصيفية كل عام تنظم اليونيسف برامج تدريب للمعلمات والمعلمين السوريين لترفع من مستوى تعليم الاطفال في المدارس السورية كـي ينشأ الجيل الجديد مثقفا قادرا على بناء بـلاده وتطويرها.

٣ – تنفذ الحكومة السورية في شمال البلاد مشروع بناء سد على نهر الفرات لري المناطق الزراعية، وستبني الحكومة قرى جديدة للمزارعين، ويعتبر سد الفرات من أعظم المشاريع في العالم العربي.

٤ – بعد حرب تشرين اول عام ١٩٧٣ بين العـرب واسرائيل، قامت اليونيسف بارسال المساعـدات الغذائية والطبية الى الاطفال والامهات السوريين الذين تضرروا من القصف الجوي الاسرائيلي للمدن السورية.

من أين انطلق هذا السهم ؟
انه ميت ، لقد نفذ السهم من ظهره !
أخرج من الغابة والا قتلت الفتاة !
والآن القوا أسلحتكم !
وأطلقوا الفتاة !
نلمس الفتاة كف عن الرماية
قيد هؤلاء الرجال بالحبال يا قبطان !
من يحاول منهم الهرب سأقتله حتماً !
كما تشاء يا "طرزان"

عودوا الى المخيم واجمعوا حطبًا واشعلوا نار إشارة
لا أمل في أن ترانا سفينة فالسفن لا تمرّ من هذه النواحي
ليس لدينا الآن حيلة أفضل يا قبطان !
أشعل النار في كومة من الخشب الأخضر ليعلو منها الدخان !
حسنًا يا "طرزان"، سنفعل ماتقول
برشاقة الفهد ارتفع "طرزان" الى اعالي اشجار الغابة ومضى للبحث عن بتريشيا في مدينة المايا .
وأخذت الغيرة تغزو قلب "ازلشا"...
انه مثل اله الغابة "شي"!
ولكن فكره وقلبه ليسا مع ازلشا بل مع صاحبة الشعر الذهبي !
عند معبد العذارى في قمة الهرم تقدم رجال المايا بتريشيا الى كاهنهم الاعظم شال بيب ...
لم نتمكن من استعادة ازلشا ، فاحضرنا هذه المرأة لتقدّم ذبيحة عوضًا عنها !
امرأة شعرها ذهبي !

لم أرَ امرأة مثلها !... بشرة شاحبة وشعر ذهبي !
هناك كثيرات مثلي في بلادي !
كيف تعرفين لغتنا ؟
تعلمتها وانا انذركم انه اذا لحق بي اذى سيكون الانتقام منكم مريعًا !
هذا فأل حسن يا "شال بيب" !
دعنا نجعلها خادمة عذراء للمعبد !
نعم انها عطية من اله الشمس !
صعد طرزان درج الهرم غير هيّاب ، ولم ينظر يمنة او يسرة
تهيّب رجال المايا هذا المارد عندما رأوا الهدوء والتصميم في قسمات وجهه !
هذه المرأة لي ! اذا لم تطلقها فورًا سأطلق عليكم عفاريت الغابة !

لا تأبه بتهديده يا "شال بيب" !
من الذي يتكلم ؟
انه كاذب، ولا سلطان له على عفاريت الغابة !
انا "إتزلشا" لقد علّمت المرأة لساننا وتعلمتُ لسانها !
هم ليسوا آلهة، بل أغراب، تحطمت سفينتهم عند شاطئ الجزيرة !
انهم يسعون للسلطة والتحكم في شعبنا !
لقد أخذني رغم ارادتي عن حجر المذبح، ولم يتركني أعود !
كفى ! عند الفجر سنعرف اذا كان عدواً أو صديقاً !
أحبسوه !
لدى سماع الأمر تقدم محاربو المايا...

إنقض "طرزان" على أحد المحاربين وأخذ يضربه في احشائه دون رحمة ..
ثم يرفعه فوق رأسه ويقذف به المحاربين الزاحفين نحوه !
ولكنه تلقى ضربة بهراوة ضخمة على مؤخرة رأسه ...
وتكاثر عليه المحاربون ، فعجز لضعفه عن الافلات منهم ...
خذوه الى أسفل !
وقيدوه بالسلاسل الى جدار الزنزانة

بعد ساعات يستعيد طرزان وعيه
ويجد نفسه مقيداً بالسلاسل في
زنزانة مظلمة ...
طرزان !
انا "إنزلشا" !
أستطيع تسهيل هروبك اذا تركت "بتريشيا" هنا وأخذتني انا معك !
خسئت ! أنت خائنة !
اذاً ستبقى هنا وتموت !
عند فجر الغد لن تستطيع مساعدة "بتريشيا" او نفسك . انت في عداد الأموات منذ الآن !

عند الفجر اجتمع المحاربون باعلى ملابسهم حول بركة ماء في فوّهة بركان خامد للاشتراك في احتفال كبير هناك .
اذا سبحت في هذه البركة دون أن يصيبك اذى تكون صديقاً لا عدواً !
رأى طرزان في مياه البركة عدداً من سمك القرش المفترس (اللاّحم)
طوقه المحاربون بحرابهم فقفز طرزان دون سلاح الى مياه بركة الموت !

غطس طرزان دون إحداث جلبة حتى لا يهيج السمك ...
مر لخم ضخم بقربه فأمسك بإحدى زعانفه
أثناء ذلك عند حافة البركة
أردت له الموت، ولكنه لم يصبح الحيّ ! انه ...
بدورة وانتفاضة عنيفة فلت اللخم من طرزان فشعرت بقية الأسماك بوجود فريسة واتجهت نحوها ...

قفزت "إتزلشا" الى البركة !
تخلى اللخم عن "طرزان" واتجه نحو ضحية ارتطام جسم اتزلشا بسطح ماء البركة !
لقد ضحت بنفسها لتبعد الأسماك المفترسة عني !
انتهى الاختبار، واتزلشا قدمت نفسها ضحية على طريقتها الخاصة
ارفعوا الرجل بحبل من البركة !
عند حافة البركة !
لقد عفوت عنك اذهب الآن !
يجب أن آخذ المرأة معي !
شقراء الشعر ستبقى هنا !

اذاً سأبرهن لك ان لي سلطاناً على عفاريت الغابة !
طلق طرزان صرخته المدوية فرد عليه الفيل من الغابة
وبعد لحظات ظهر تانتور في الساحة امام الهرم !
انت اله الغابة "شي" ! خذ المرأة واتركنا بسلام !
بعد ساعات وصل "طرزان" و"بتريشيا" المخيم وكانت باخرة افرنسية تتجه نحو الساحل بعد أن رأت اشارة النار والدخان ...
وبعد وقت قصير انتهت متاعب الجميع عندما نقلهم زورق الى السفينة .
النهاية

الآلات الموسيقية في الأدغال

سلّم الألحان هو آلة موسيقية معروفة في الكونغو ويصنع بتمديد عامودين من جذوع الموز على الأرض بشكل ٧ تقريبًا تدق إلى جانبهما أوتاد من الداخل لمنعهما من التقارب. ويوضع فوقهما ١٨ قطعة خشبية مربعة طولها يتراوح بين ٣ و ٧ أقدام ويجلس مقابل كل خشبة لاعب، وحينما يعطي قائد الأوركسترا الإشارة يبدأ اللاعبون بضرب الأخشاب بمطارق خشبية في أيديهم لتأدية اللحن المطلوب.

زنجي من إفريقيا الوسطى ينفخ بوقاً هو جزء من ناب فيل جوّف من الداخل وزين برسوم محفورة من الخارج .

فتاة من قبائل الزولو في جنوب افريقيا تضرب وتر قوسها بدلاً من جر القوس على الوتر كما نفعل نحن .

قزم من الأدغال يقرع طبلاً بدائياً مصنوعاً من الخشب وجلود الحيوانات .

زعيم من قبائل منغبيتو في الكونغو يقرع طبلاً يستخدم لإرسال الإرشادات وكآلة موسيقية أيضاً ، يخترق صوته الأدغال إلى ما يزيد عن مسافة ميل .

بسرعة ريح العاصفة
يصعد كوراك المنحدر الصخري الأجرد ..
والموت الرهيب يتعقبه
كوراك
ابن طرزان

وعندما يبلغ الفتى الرشيق
قمة التل الجرداء بعيداً عن الامواج المتلاطمة
ماذا ؟ موكب جنازة في
مكان منعزل كهذا ؟
عد من حيث أتيت
قبل أن تحتويك
ظلمة الموت !
هذا مكان
محرّم !
الناووس المحرّم !
فجأة تلمع السماء ببريق حاد
أشبه بنار جهنم ...

كالأنامل الناعمة
تنساب قطرات المطر الباردة على وجه كوراك الفاقد الوعي..
فينتعش ويستعيد وعيه تدريجيًا...
ويسمع صوت الريح المزمجرة ...
ويتلفت حوله ليرى منظرًا رهيبًا...
لقد احرقتهم الصاعقة جميعًا !
الناووس المعدني اجتذب الصاعقة ولم يصب بأذى
يبذل كوراك كل قوته ليفتح واجهة الناووس الثقيلة.
يجب أن أعرف ما بداخله
انا الأمير "شوبازي"... واني أشكرك على اخراجي من الناووس!

من أنت ؟
اسمي "كوراك"
لماذا وُضعت في الناووس ومن أمر بذلك ؟
ابي الملك أمر بذلك !
ماذا ؟ أب يأمر بدفن ابنه حياً ؟
كان ذلك أمراً ضرورياً لصالح الرعايا !
هذا عمل غير انساني !
تعال معي.. سأعيدك إلى قصر أبيك !
أريد أن اتأكد من صحة ما قلته لي !
آمل ان لا تندم على انقاذك لي يا "كوراك"
يصل كوراك والامير الى ضيعة مبنيه على أعمدة مغروزة في مجرى النهر
انه هو.. الأمير "شوبازي" !
عد من حيث أتيت بحق الآلهة، واتركنا في سلام !
لماذا يخشونك الى هذا الحد يا "شوبازي" ؟

يتحول صراخ سكان القرية الى صيحات رعب عندما يظهر من أعماق النهر وحش هائل !
الوحش يحطم الأكواخ ويلقي بالناس في النهر !
لقد توقعت حدوث شيئ كهذا !
لا تحدث هذه الأمور الاحيث أوجد
اني مجلبة للمصائب ولهذا اضطر ابي لدفني حيا لحماية رعيته مني ..!
هل تنوي قتلي تنفيذا لوصية ابي حتى لا أجر مزيدا من المصائب على الابرياء ؟
هيا اطعني عجل بموتي !

لماذا لم تطعني ؟
وكيف ستنقذ الناس الذين سقطوا في النهر .
يغطس كوراك تحت الوحش قبل ان يقضي هذا على القرويين الذين سقطوا في الماء ..
سأنقض عليه من الخلف حتى لا يراني ولا تطالني اذرعه !
يقوم الوحش بحركات عنيفة سريعة فلا يستطيع كوراك الامساك به وطعنه !
آه.. أحد أذرعه يضغط على وسطي آخ وقع الخنجر !
يجب أن أصعد إلى سطح الماء لأتنفس !

يتناول كوراك خشبة من البيوت التي اسقطها الوحش في النهر ...
ويكرر طعنه للذراع الملتفة حوله ثم يوجه طعناته لعين الوحش بكل قوته !
عندما كاد كوراك ييأس من النجاة ويشعر بأنه سيختنق تراخت ذراع الوحش من حوله !
فيسبح بسرعة نحو سطح الماء طلبًا للهواء ..
ينجو كوراك ويتجه نحو ضفة النهر ...
لقد انقذتنا أيها الغريب ولسنا ندري كيف نشكرك !
انك منحت حلول مصيبة جلبتها علينا عين الأمير الشريرة
عين الأمير لا تستدعي وحوش البحر .. ابنوا بيوتكم على اليابسة فلا ترون هذه الوحوش !
وانا بنيتم في النهر ضعوا شباكًا تحت البيوت
يواصل كوراك والأمير مسيرتهما نحو بيت الملك !
انقذت أهل القرية يا "كوراك"، ولكنك لن تقنع أبي بأني لست مجلبة للمصائب !

يدخل الاثنان غابة كثيفة وفيما هما مقبلان على قرية فيها ...
انه الأمير ... عاد من مدفنه !
لا تقترب هنا ... أنت نذير شؤم ... لا نريد مزيدًا من المصائب
انهم يحسبونني لعنة عليهم ويفضلون موتي !
في تلك اللحظة ومن جوف الغابة ..
مصيبة أخرى يجلبها علينا الأمير !
ولدي ! ولدي !
أعدني الى الناووس يكفي ما سببته من مصائب
امكث هنا !
يتبع كوراك الوحش وينقض عليه ..
عندما يقبض كوراك على قرن الوحش !
يا لطيف ان ذيله أقوى من أفعى هائلة !

يجاهد كوراك ليمسك بالقرن الثاني فيما يشتد ضغط الذنب على عنقه ..
يضغط كوراك بكل قوته على حنجرة الوحش
آه .. ذنبه يتراخى !
اترك الطفل !
سقط ابني سأتلقاه !
عد الى الغابة وقل للقرود امثالك ان "كوراك" عفا عنك !
يجمع كوراك اهل القرية ليتحدث اليهم ...
لقد انقذتنا من عين الأمير الشريرة !
الأمير بري كالطفل الذي انقذته !
ولولا اهمالكم لما هاجمكم القرد !
يواصل كوراك والامير مسيرتهما !
آمل ان تقنع أبي يا "كوراك" كما اقنعت الناس ، فلا يعيدني الى الناووس !
سنرى يا "شوباري"

قبل الغروب يصل كوراك والامير الى القصر وينفذان الى قاعة العرش ...
ابني حي ؟ كيف هذا؟
اكرر نصيحتي أيها الملك.. عينه شريرة ... وموته ضروري لسلامة الناس ؟
ابنك بريء ولا شر فيه !
كلامك هذا تجديف أيها الغريب ،وجزاؤه الموت !
افترسه يا فهد !
يدهش الملك اذ يرى كوراك ينقض على الفهد الاسود !
ليس ابنك الشرير ... بل مستشارك أيها الملك
لعله طامع في العرش ويريد التخلص من وريثك الوحيد !

سيصبح بلوغ العرش سهلاً اذا زال الامير من الوجود ..
اقبضوا على المستشار وأسجنوه ..سأتدبر أمره فيما بعد!
اغفر لي يا ولدي .. لأني سمعت نصيحة المستشار
في المساء تقام وليمة فاخرة على اشرف كوراك!
انه سخف وحديث خرافات أن يقال أن عين الامير تجلب الشر على الناس
ها قد رافقته مسافة طويلة ولم أصب بأي مكروه
آخ ... رجلي!
لسعتني نحلة كانت بين الفاكهة!
لا بأس.. انها مجرد صدفة!
النهاية

يبدو أن سُوبّرمان متشوّق جدًا لقراءة مُغامراته في العِملاق الجديد . يَاليتني أخرج مِن هذا الوادي لأحصَل عَليه أنا أيضًا !!

المغامرات المصوّرة

كل أسبوع في

العملاق

- لولو الصغيرة
- طارق
- سوبرمان
- البرق
- طرزان
- الوطواط

مجموعات مجلّدة وكُتب

مِن منشورات

دار المطبوعات المصورة - شارع الحمراء - مركز صباغ - بيروت - تلفون ٣٤٠٤١٠